

مدينة كربلاء



مدينة كربلاء

تقع المدينة على بعد 105 كم جنوب غرب بغداد على حافة الصحراء غرب الفرات وتحدها من الشمال الأنبار ومن الجنوب النجف ومن الشرق محافظة الحلة وقسم من بغداد ومن الغرب بادية الشام وارااضي الحجاز. وهي مدينة اسلامية مشهورة قبل الاسلام بزمن بعيد، وتمتاز بقدسيته وتاريخها الحافل والحوادث العظام حيث شهدت تربتها حادثة هي من انبل ملاحم الشهادة والفداء. ويعود تأسيس كربلاء إلى العهد البابلي وكانت من قبل مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي ويرى بعض الباحثين ان كلمة كربلاء يعني (قرب الآله) من البابلية، وقيل انها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية منها نينوى القريبة من سدة الهندية ثم النواويس، ثم (الحير) أي الحائر إذ حار الماء حول موضع قبر الحسين، ومنها الغاصرية، وقيل ان لفظ كربلاء مركب من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أي حرم و(ايل) أي الله. أي حرم ايل وقيل انها فارسية (كار بالا) أي العمل الاعلى ويحتمل ان كلمة كربلاء مشتقة من الكربة بمعنى الرخاوة. وبدأ الاعمار والتوسعة في المدينة من 12 محرم عام 61 هـ بعد واقعة الطف بيومين حيث دفن بنو اسد مع الامام السجاد الجسد الطاهر للحسين والعباس وبنو هاشم والاصحاب، وفي سنة 247 هـ اعاد

المنتصر العباسي بناء المشاهد في كربلاء وبنى الدور حولها بعد قتل ابيه المتوكل الذي عبث بالمدينة ثم استوطنها أول علوي مع ولده وهو السيد ابراهيم المجاب حفيد الامام الكاظم (عليه السلام). وفي اوائل القرن 19 الميلادي زار احد الملوك الهنود كربلاء بعد اعتداء الوهابيين عليها سنة 1216هـ وبنى فيها اسواقا وبيوتا وسوى المدينة وفي سنة 1285 هـ في عهد المصلح مدحت باشا بنيت الدوائر الحكومية وتم توسيع الاسواق والمباني وازداد طرفا آخر للمدينة سميت بمحلة العباسية وبعد الحرب العالمية الاولى انشئت المباني الحديثة والشوارع العريضة، وجفت اراضيها. وتبلغ مساحة مدينة كربلاء نحو 52856 كم مربعا تحيط بها البساتين الجميلة ويسقيها ماء الفرات، وتقسّم المدينة من حيث العمران إلى قسمين، يسمى الأول كربلاء القديمة، والثاني كربلاء الجديدة، وهي بلدة واسعة البناء فيها المؤسسات والمباني العامرة والمدارس ويصل المدينة خط حديدي ممتد بين بغداد والبصرة. ومن اقصية ونواحي المدينة: ناحية الحر، ناحية الحسينية - قضاء الهندية - قضاء عين التمر. اما محلاتها المشهورة: باب السلامة، باب الطاق، باب بغداد، باب الخان، المخيم، باب النجف ومحلة العباسية الشرقية والغربية. والاحياء السكنية لمدينة كربلاء هي: حي الحسين، حي المعلمين، حي العباس، حي النقيب، حي الثورة، حي رمضان، حي الاسكان، الصحة، القزوينية، الحر، العدالة، البنوك، الانصار، الملحق، الموظفين، العروبة، السعدية، العلماء، التعليب، الاصلاح الزراعي، وحي العامل. ومن أهم شوارعها: شارع الرسول الاعظم، الامام علي، الحسين، العباس، وشارع علي الاكبر عليهم أفضل الصلاة والسلام. ومن اماكنها الأثرية: حصن الاخضر وقلعة الهندي وخان العطشان. وتضم المدينة أكثر من 100 حسينية ومن مدارسها الدينية: الاحمدية - الجعفرية - الحسينية - الفيصلية - الرضوية - الامام الصادق - الامام الباقر - البادكوبية - الحاج عبد الكريم - الهندية - البقعة - ابن فهد الحلبي - البروجردي - الخطيب - شريف العلماء - وحفاظ القرآن الحكيم.